

**عصر الضعف:** ويبدأ هذا العصر باستيلاء هولاء على بغداد وينتهي بدخول نابليون الأول بمصر وذلك بين سنوات 1258-1798 وقد تميّزت هذه الفترة تاريخياً بوقوع بلاد الإسلام فريسة للغزاة، فالمغول في العراق والشّام والأوروبيون في أفريقيا وفلسطين ومن الشّمال الأرمن يغيرون هذا حال الشّرق أمّا المغرب فقد عرف عهد الدويلات المتناحرة وقد كان لهذه الأوضاع المأساوية أثر بالغ على الحياة الثقافية والأدبية فقد قتل العلماء وأحرقت المكتبات واستبدّ الحكام وتراجع العلم ...

### **خصائص وسمات الأدب في عصر الضعف:**

- قلّة الفنون الأدبية مقارنة بالعصور السابقة أو العصر الحديث: الكتابة الديوانية- الرسائل الإخوانية- النثر العلمي. - الاعتماد على الأغراض الشعرية المعروفة قديماً لكن بشكل قليل جداً مثل المدح والفخر. - أي نظم العلوم شعراً كما فعل ابن مالك في ألفيته. - إعادة لما طرقه الأولون أو إسفاً لا يحمل أي قيمة فنيّة أو جمالية. - أساسيين: \*تيار ديني: انشغل بالمدايح أي نظم القصائد في مدح الرسول صلّى الله عليه وسلّم وقصائد التصفوّ نتيجة الإحباط والترديّ والإحساس بالظلم والاستبداد حيث وجد فيه الشعراء متنفساً لهم. أمّا التيار الآخر فكان يجسّد هروباً من الواقع المرّ الذي تعيشه الأمة إلى اللهو ومن المواضيع التي إستهوت الشعراء

**التأريخ الشعري:** ومعناه أن تؤرّخ حادثة ما كتابياً في بيت أو شطر بيت من الشعر اعتماداً على القيمة العددية لكل حرف وفقاً لقواعد معروفة

- **التشطير:** هو أن يعمد الشاعر إلى أبيات مشهورة لغيره فيقسّم أبياتها إلى شطرين يضيف إلى كلّ منها شطراً من عنده مراعيًا تناسب اللفظ والمعنى.

- **التزام ما لا يلزم:** مثلاً في عمد الأديب إلى تناوب السين والصاد في كلّ كلمات البيت: تصغي لتستمع إصطخا بلسانه الصّم السواد

- **التشطير:** هو أن يعمد الشاعر إلى أبيات مشهورة لغيره فيقسّم أبياتها إلى شطرين يضيف إلى كلّ منها شطراً من عنده مراعيًا تناسب اللفظ والمعنى

- **التخميس:** هو أن يقدّم الشاعر على بيت من أبيات غيره بثلاثة أشطر على قافية الشّطر الأوّل فتصير خمسة لذلك سمي تخميساً.

- **الألغاز والأحاجي:** والميل إلى المقطوعات الشعرية التي تحوي نكتة أو فكاهة ووصف الأشياء المألوفة كالسّجادة والبساط. ومن ميزات كلّ هذا: - عدم التناسب بين الكم اللفظي والقيمة المعنوية للشعر نتيجة التكلّف وغياب الطبع وكذا تكرار المعاني حتى يبلغ الشاعر درجة الإسفاف.

- صارت أدوات الفن والبلاغة هدفاً لذاتها وليست لتقوية المعنى وكثرة التضمين والاقتراس - التزام حرف هجائي واحد تبدأ به القصيدة وتنتهي به لصفى الدّين الحلبي نصب أعينهم ماترك الأوّل للأخر شيئاً .

أنواع الأغراض الشعرية: المدح النبوي: هو فرع من أصل أي من غرض المدح وهو غرض شعري يتعرض شعراؤه إلى الثناء بالنبيّ عليه السّلام من حيث مولده حياته ونبوته ودعوته وأخلاقه ...

الزهد: من زهد عن الشيء أي تركه وهاجر إلى غيره وفيه الدعوة إلى ترك ملذات الدّنيا والتشبع بالأخرة سواء كان بدافع ديني أم لضيق الحال أم للهروب من الواقع الذي كثرت فيه الشّرور والمفاسد فأصبح صفحة بارزة من صفحات الشعر العربي في عصر الضعف وكان أميل إلى صنعة النظم منه إلى صنعة الإبداع ،موضوعاته تصبّ في اتجاه الدعوة إلى الاستقامة والإستعداد للمو -

يتميّز بطابع الوعظ والإرشاد وإظهار الندم ويعتمد فيه على القرآن الكريم-ارتباطه بمخاطبة العقل واقناعه بالحجج-الإعتماد على التأمل في الحياة والموت-ا تسم أسلوبه بسهولة العبارة ووضوح المعنى والمزج بين الإقناع العقلي والتأثر العاطفي.

- **التصوّف:** هو نوع من أنواع الغزل لكنّه الشعر الذي يرفع الغزل من المادة إلى الرّوح وينتقل إلى التأمل في الله وكلماته من خصائصه: كثرة التشاؤم-الاقتراس من القصص القرآني-الإستعانة بالحكمة-الإعتماد على الخطاب المباشر وعلى الوعظ والإرشاد والتطلع إلى الحياة الآخرة وعدلها واستقامتها.

أسباب شيوع المديح في عصر الضعف: -ضعف الأخلاق والوازع الديني وانتشار المجون والزندقة وعودة الحياة الجاهلية بعصبيتها ونخوتها.

-أثر ظهور التعصّب الديني على العثمانيين أدى إلى جمود الحركة العقلية وقلّة نتاج العلماء فلم تخرج هذه الحركة من الجمود، -كثرة التفرقة العرقية وظهور الملل والنحل. -مغالاة المجتمع في التفريق بين الرجال والنساء مع شيوع الغدر والكيد بين الحاكم والمحكوم. -شيوع الزهد والتصوّف في دعوة النّاس إلى الإقتداء بالرسول صلّى الله عليه وسلّم. -ضعف تماسك المجتمع في العصرين بسبب تعرّضه للسلب والقتل والنهب والتعذيب.

الشعر التعليمي: تعبير عن علم من العلوم بطريق شعرية قصد تسيير تعليمه وحفظه أول ظهور له كان في العصر العباسي الأول وازدهر في أيام المماليك ومن خصائصه: نظم العلوم والمعارف شعرا-الموضوعية-الأسلوب المباشر-انعدام الخيال-الاعتماد على الحقائق العلمية والمعرفية-انعدام القيم الفنية.

النثر العلمي: هو النثر الذي يسجل حقائق علم من العلوم بأسلوب مباشر بترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا والغرض منه إيصال الحقائق إلى القراء بواسطة مصطلحات علمية تبرز مظهر العقل وتمتاز بالدقة والتحديد والوضوح يشمل معارف شتى من العلوم والمكتشفات من لغة وتاريخ وجغرافيا وفقه، في عصر الضعف نشط وأشهرهم أبو بكر بن البيطار في الطب-ابن خلدون في علم الاجتماع-المقرئزي في التاريخ-جلال الدين السيوطي في التفسير والتلقائي-الابتعاد عن التكلف وقلة المحسنات البديعية-الابتعاد عن التعقيد.

**الأسلوب العلمي:** هو الذي يستخدم في صوغ العلوم المجردة كالطب والهندسة-الفيزياء ومن خصائصه: موضوعاته علمية بحتة والأفكار واضحة محددة-دقة استخدام الألفاظ فلا إسهاب ولا تكرار-تستخدم فيه الأرقام والمصطلحات والحقائق العلمية-خلوه من الصور الخيالية ومن استخدام المحسنات البلاغية-خلوه من العاطفة والشعور-الكاتب مجرد ناقل أمين للمعلومات والمعارف والأفكار-عدم ظهور شخصية الكاتب-يخاطب العقل بقصد الإقناع بالحقائق العلمي-أسلوبه حقيقي تقرييري لا يحتمل الأغراض البلاغية المتنوعة-يمتاز بترتيب الأفكار وتسلسل المعاني-إستخدام البراهين العقلية والعلمية-يخاطب طبقة خاصة في مجاله هم أهل العلم من خاصته-يعتمد على الملاحظة والوصف فالشعور مشكلة أو تساؤل يحير الباحث أو يجلب اهتمامه فيضع له حلول محتملة أو إجابات محتملة.

**-الموضوعية:** إعطاء صورة مطابقة للواقع دون زيادة أو نقصان والتزامها يعني التجرد قدر الإمكان من المواقف الذاتية في عرض حقيقة أو تقديم فكرة

**الأسلوب الأدبي:** خلوه من الأرقام والمصطلحات والإحصائيات العلمية-دقة اختيار الألفاظ والتأنق في الأسلوب-استخدام الصور الخيالية-استخدام المحسنات البديعية-تظهر فيه شخصية الأديب وآراؤه الثقافية-يقصد إلى الإمتاع بجانب الإقناع ونقل الأفكار-يتنوع فيه الأسلوب بين الخير والإنشاء

### **الوحدة التعليمية الثالثة: خصائص عصر النهضة: البعث والإحياء-أدب المنفى: عوامل النهضة العربية الأدبية:**

01-**الصحافة:** هي وليدة الطباعة كانت مصر المهد الأول لها حيث أنشأت جريدة الوقائع المصرية 1828 في عهد محمد علي بدأت بنشر أخبار الحكومة باللغة التركية ثم بالتركية والعربية ثم توالى إنشاء الصحف في كل البلاد العربية مرآة الأحوال 0855بتركيا-حديقة الأخبار 1858 بيروت-نزهة الأفكار 1869مصر 02-02- **المجلات:** أقدمها صدرت في مصر مجلة اليسوب: 1865 في الطب - الحنان في بيروت 1870للبطرس البستاني-وتوالى المجلات بالظهور وفي الجزائر أثناء الحكم الاستعماري وعملت على توعية الشعب ودفعه إلى تحسين أوضاعه ويعود الفضل إلى تطوّر الصحافة الجزائرية إلى مؤسسي أعضاء جمعية العلماء فظهرت على أيديهم عدّة صحف المنتقد-الصراط-البصائر وأغلبها كانت ذات اتجاه إصلاحى أمّا أثرها فيظهر من ماوصل إليه النثر العربي من تطوّر فيعد أن كان الأسلوب ركيكا أخذت ترتقي للوصول إلى إنشاء سهل واضح بعيد عن التتميق.

03-**المدارس:** تنوعت بين المدارس الأجنبية والعربية وأغلبها مدارس دينية أو مسيحية كجامع الأزهر-والزيتونة بالقيروان-القرويين بفاس-

04-**الطباعة:** ظهرت في تركيا في منتصف القرن 16م أما سوريا فكانت أول دولة طبعت بالحروف العربية أمّا المصريون فعرفوها على يد علماء الحملة الفرنسية ثم أسسوا المطبعة الأهلية بالقاهرة 1821 على يد محمد علي

05-الترجمة والبعثات العلمية: قصد أبناء الأمة العربية أوروبا للإطلاع فتعرفوا على حضارة الغرب وشرعوا في ترجمة الكتب العلمية والإصلاحية و الأدبية، وقد شجع ذلك محمد علي بمصر وعندما ظهرت حركة المسرح العربي وبنيت دار الأوبرا الخديوية راح الأدباء ينقلون المسرحيات العالمية، مارون النقاش ترجمة مسرحية موليير وأخرى فرنسية منها البخيل الثري، ترجم سليم النقاش مسرحية هوراس لصاحبها كورناي/سليمان البستاني الإلياذة/اليميني أحمد باكثير بترجمة روميو وجولييت لشكسبير.

06-**المكتبات:** تعرضت للحرق والتلف من طرف التتار لكن العرب أعادوا فتح أخرى لمساعدة أهل العلم وطلابه: المكتبة الظاهرية بدمشق-الخديوية بمصر-الأزهرية-الشرقية ببيرروت.

07-**الإستشراق:** إحياء الآداب العربية من طرف الأجانب من المغرب الذين وجّهوا اهتماماتهم نحو دراسة اللغة العربية وكلّ مايتعلّق بها بدأت بروما ثم نشطت حينما قامت الحكومات الغربية بتأسيس مدارس تعلّم لغات الشرق ليسهل عليها حكم مستعمراتها.

08-**المسرح:** أدخله الأدباء العرب إلى بوتقة الأدب الحديث باعتبار المسرح من الوسائل التعبيرية التي لم يعرفها العرب قديما، لما لقيت المسرحيات الغربية رواجاً لدى العرب بدووا يؤلفون منهم نجيب حدّاد ولم تقتصر على المسرحية النثرية بل الشعرية أيضاً وبرع فيها أحمد شوقي.

المذاهب الأدبية: وإن اختلفت الرفع من مستوى الأدب والتنفييس عن الأديب والناقد حتّى يتمكّن من إيجاد متنقّس يمكّنه من تحرير اهتماماته ومشاعره وهو اجسه. **تعريف المذهب:** مسار فني متميّز، المنهج، المدرسة، الاتجاه، تجمّع تكتل جماعة من الأفراد وهم أدباء وشعراء ونقاد يسسرون وفق مبادئ وخصائص تسبب في وجوده حوادث تاريخية وملابسات الحياة فوضعوا للتعبير عن

حالاتهم أصولاً وقواعد جسّدت إبداعاتهم الفنيّة الأدبيّة..... مجموعة أسس فكرية وفنية دعا إليها طائفة من المفكرين والأدباء التزموا في أعمالهم الفنيّة.

المذهب الكلاسيكي: اهتم أدباء هذه الجماعة بالتراث اليوناني ومحاكاة اليونان والرومان في أعمالهم فحاولوا إحياء التراث القديم، تأثروا بالفلسفة الديكارتية أنا أفكر إذن أنا موجود التي تشجّع العقل وتعنى بالأفكار والأسلوب معا وترفض الخيال المفرط والإسراف العاطفي فألف الكلاسيكيون المأساة التراجيديا والملهاة الكوميديا.

الكلاسيكي: تقديس أعمال الأقدميين: الإطلاع عليها تقليديا محاكاتها والاقْتباس منها والتمسك

بها بسبب الإعجاب بكمال الأعمال الأدبية لأنّ العبقرية وحدها لا تكفي لإبداع أعمال فنيّة فعلى الأديب أن يلتزم ويقفد باعتبارها روائع ومثل أعلى للكمال الأدبي-تقديس العقل -قانون الوحدات الثلاث (وحدة الموضوع-الزمان-المكان)-الحرص على جودة الصياغة اللغوية-الحرص على تحقيق الكمال الفني(فعلى الأديب أن يجعل لأدبه مغزى خلقي تعليم الفضيلة عاملين بمبدأ نمتع لنعلم ونعلم لنمتع-اعتماد الأدب الكلاسيكي على المسرح والقصة

**تأثيرها على الأدب العربي:** ترجمة المسرحيات البخيل لموليير مارون النقاش-أحمد شوقي مصرع كليوباترا.

**مدرسة الإحياء:** من عوامل النهضة أنّ المطابع أخذت توالي نشر الكتب للتراث العربي القديم وخاصة الذي يعود إلى القرون الخمسة الأولى للإسلام وماقبلها من الجاهلية فأطلع الأدباء على نماذج لم يألفوها مثلاً امرؤ القيس في العصر الجاهلي وجرير في الأموي والمنتبي في العصر العباسي كما أنّ شعرهم يخلو من تلك الأثقال البديعية التي تفسد المعنى حتى جاء محمود سامي البارودي رائد حركة الإحياء فأحى وأمثاله القصيدة القديمة وأعادوها على ماكانت عليه في عصرها الذهبي، فلقد أنقذ البارودي الشعر العربي من عثرة الأساليب الركيكة ومرحلة تدهور الأدب فردّ إليه الحياة والروح فجعله متنفساً حقيقياً لعواطفه ومشاعر أمته، حافظ على أوضاع ومقوماته الموروثة محافظة سمت به عن الابتذال والإسفاف والصنعة البديعية وأضفت عليه الجزالة والرصانة حيناً والعذوبة والسلاسة حيناً آخر وقد أعجب الكثيرون من شعره منهم أحمد شوقي -حافظ إبراهيم-..... فقد كان شوقي على اتصال وثيق بالثقافة الفرنسية غير أنّ تأثير الأدب العربي القديم كان له الغلبة على فنّ شوقي فقد عكف على النماذج العباسية الحيّة عن أبي نواس البحتري أبي تمام أبي فراس الحمداني \*\*\*إجادة تقوم على إحياء النماذج القديمة وبعثها مع تعبير الشاعر عن نفسه وعصره\*\*\* معروف الرصافي(عراقي) عمر أبو ريشة(سوري) خليل مطران(لبناني)

**السمات الأساسية لمدرسة الإحياء:** محاكاة الشعر العربي القديم في أوج عزّته والنهوض به في حالته المتردّية-قوة الأسلوب

والعناية به عناية فائقة بالابتعاد عن الأخطاء اللغوية أو الإسفاف-استخدام القصيدة بمظهرها المعروف ذات الوزن والقافية المتحدّين وكثيراً مااستهلوا قصائدهم بالمقدمة الطللية الغزلية كعادة الشعراء القدامى كما لم يهتموا بوحدة الموضوع-تناول الموضوعات القديمة دون تغيير بذكر إلا ما تقتضيه طبيعة العصر وظروفه وربط الشعر بالمجتمع عن طريق معالجته لمكلات عصره/نجدهم ينجحون نهج الشعراء العباسيين ومن سبقوهم معارضين أشعارهم لكنّها ليست المعارضة التي تلغي شخصيتهم أو تحوّل دون بث عناصر جديدة في أشعارهم-طابع المحافظة واستلها الماضي وإحيائه أو اتخاذ التراث العربي المشرق في عصور الأدب نقطة انطلاق نحو الشعر المعاصر.

**من حيث المضمون:** تعدّد الأغراض في القصيدة الواحدة ومجارة القدماء في تناول الأغراض التقليدية-البعد بالنسب ومايمرّ به الشاعر-اعتبار البيت وحدة القصيدة ممّا يؤدي إلى تفكّكها-خطاب الصاحبين على عادة القدماء-التأثر بالمعاني القديمة.

**من حيث الشكل:** التمسك بعمود الشعر العربي أو التزام القصيدة بموسيقى القصيدة القديمة-الوزن الواحد والقافية الموحدة-تقليد القدماء في الأخيلة والصور والتراكيب-العناية بانتقاء الألفاظ الأصيلة والأسلوب وبلاغته-الاتجاه إلى التصوير الجزئي-استلها مفردات من القاموس العربي القديم،

**أسباب مدرسة الإحياء في ظهورها:** مواجهة الثقافة الغربية الوافدة بثقافة عربيّة أصيلة-إنشاء جمعية المعارف إحياء عدد كبير من الكتب التاريخية والأدبيّة-إنشاء دار الكتب المصرية (لفت أنظار المثقفين إلى ماضي تراثهم من روائع-النضال المشهود في هذه الفترة -عمق الإحساس بفكرة الالتفات إلى مجد الماضي-الالتقاء بالغرب -نشوء الوعي الوطني-بروز تيارات فكرية كالحركة الإصلاحية-وجود الصحافة وإحياء التراث والترجمة

**العوامل التي هيأت البارودي القدرة على إحياء الشعر العربي:** استعداده الفطري وموهبته الشعرية-كثرة أسفاره وتجاربه العميقة-إطلاعه على الآداب الأجنبية(التركية-الإنجليزية-الفارسية)-إطلاعه على التراث العربي العظيم-إيمانه بعظمة أمته العربية وجمال لغتها الخالدة.

**شعر المنفى:** هو ذلك الشعر النَّابع من هؤلاء الشعراء الذين أبعدهوا عن أوطانهم كرها لظروف سياسية قاصية فكتبوا شعراً يفيض بالشوق والحنين إلى الأوطان والأسى في ديار غير ديارهم أملين العودة إلى مراتبهم -هو أدب النزوح والشتات والاقتلاع والتشريد والنفي والرحيل الطوعي.

**خصائص شعر المنفى:** الحنين إلى الوطن-02-ذكر المآثر الوطنية.

03-الاهتمام

05-طغيان ظاهرة الحزن.06

بالصورة الشعرية.04-البكاء على فراق الأهل والأحبة.

08-العناية الواضحة في مجال التعبير

06-النزعة الإنسانيّة.07-الاهتمام بالخيال الجزئي الحسي،

بالجزالة والمتانة والصحة اللغوية

الوحدة التعليمية الرابعة:(النزعة الإنسانية):(مدرسة المهجر والعصبة الأندلسية) النزعة الإنسانية هي تيار ثقافي ينظر إلى العالم بالتركيز على أهمية الإنسان أي طبيعته ومكانته في الكون، حاول الشعراء العرب في العصر الحديث النهوض بالشعر للتعبير عن قضايا الإنسان وانشغالاته فساير نظيره في الآداب الغربية وأيقنوا أنه من سبل تطويره وجوب اصطباغه بها ونحكم على قصيدة ما أنها تتميز بهذه السمة إذا كانت:01-إذا سما الشاعر وحلّق بنظرته في الآفاق العالمية الرحبة وارتفع عن هامة الأشخاص والأحداث والحدود الزمنية والمكانية وواجه المطلق بأبعاده اللامحدودة .

والطائفية والوطنية والقومية وخاطب أي إنسان بغض النظر عن زمانه ومكانه وجنسه ولونه ودينه.03-إذا دعا إلى احترام إنسانية الإنسان بكل قيمها ومبادئها (الحرية-الحق-الحب-العدل-التفائل-الجمال) باعتبارها قواسم مشتركة بين البشر جميعا فيصبح الناس أخوة في نطاق واسع من الإنسانية لاتحدّه غير السماء والأرض .04-إذا دعا إلى ترجمة فكرة الإنسانية إلى واقع ملموس فتكون رحمة بالضعيف ومساعدة للفقير ومؤازرة المكروب ودفاعا عن المظلوم....ودعوة لما فيه الخير لبني الإنسان

05-حاجة الإنسان إلى أخيه الإنسان مهما قلّ شأنه

06-الحفاظ على سلامة البشرية من النزعات الهدامة

07-التأمل في الإنسان

وماحوله.....فالشعر الذي يقف عند شخص بعينه وعند حدث في مكانه وزمانه فهو شعر مناسباتي لا يولد إلا إحساسا طارئا وظرفيا يموت بموت المناسب فلا يكون له غد ولاديمومة فالشاعر الشاعر هو الذي يصارع الزمن في شعره فيصرعه ويكتب له الخلود فعالمية الشعر في قوته وجودته وقوته في ديمومته وديمومته في إنسانيته.

المذهب الرومانسي:مذهب أدبي تأسس على الكلاسيكية، دعا أصحابها إلى تحرير الأدب والأديب والعبقرية الإبداعية من كلّ القيود والأغلال ورفض الإغراق في الصنعة والمبالغة في تعظيم العقل-اعتبرت الذات الوجدان هو مركز كلّ إبداع-ينظر هذا المذهب إلى الأدب على أنه تعبير عن النفس بكلّ آمالها وآلامها ومآسيها حاربوا النظرية الأرسطية التي تبناها الكلاسيكيون حينما اعتبروا الأدب والشعر محاكاة للطبيعة والحياة فالشعر عندهم إبداع لا يقوم على العقل والملاحظة وإنما يعتمد على الخيال المبدع والعواطف الملتهبة.

بروز الفردية لعبادة الذات والمغلاة في عرض شؤونها-توظيف الطبيعة وهي المادة الخام يهيمون بها ويهربون إليها لصياغة تجاربهم الشعورية-الإسراف العاطفي فتقديس العاطفة وتقديسها بل وتفضيلها على العقل لأنها هي الملهم وهي التي تميّز بين الخير والشر عن طريق الإحساس والدّوق-تقديس الحرية ورفض القيد والقاعدة لأنّ الأدب في رأي الرومانسيين كان على ضماً للحرية ويجب أن لا يخضع لأيّ قانون (دعه يعبر عن ذاته) لأنّ جوهر الشعر في تحرره وفي ذلك دعوة إلى التلقائية والعفوية في التعبير-التعبير عن القلق والحزن والتشاؤم والتفائل بالحياة-الدّفاع عن الضعفاء والتوق إلى عالم تسوده مبادئ العدل والمساواة وقد كان اهتمامهم بالطبقة الكادحة من المجتمع وذلك بتصوير همومها ومعاناتها اليومية-إتخاذ الطبيعة أنيسا وملادا ومحاورا في تحليل الانفعال النفسي-تقديس الفطرة وتقوية النزعة الفردية الذاتية فأصبح الأديب يعبر عن عواطفه ومشاعره وبذلك انصرف الشعر عن معالجة القضايا العامة والتعبير عن التجارب الخاصة-التعلق بالمثل العليا-الكتابة عندهم لإرضاء النفس قبل إرضاء الغير.

أثر المذهب الرومانسي في الأدب العربي الحديث:مدرسة الديوان:تكوّنت من الشعراء الثلاثة:عباس محمود العقاد،عبد الرحمان شكري،إبراهيم عبد القادر المازني سميت بهذه التسمية نسبة إلى كتابهم (الديوان في الأب والنقد)الذي أصدره العقاد والمازني في سنة 1921 فسمي الثلاثة جماعة الديوان -شعراء الديوان تأثروا بالمدرسة الإنجليزية ولديهم اعتزاز شديد بالثقافة العربية ظهرت في النصف الأوّل من القرن العشرين.قامت على دعامين أساسيتين:سعة ثقافة أصحابها-الإطّلاع على الآداب الغربية عموما والأوروبية بشكل خصوصي،إتجه رواد هذه المدرسة إلى التجديد عندما وجدوا أنفسهم يمثلون الشباب العربي وهو يمرّ بأزمة فرضها الإستعمار على الوطن العربي الذي نشر الفوضى والجهل بين أبنائه في محاولة منه تحطيم الشخصية العربية الإنسانية عندئذ تصادمت آمالهم الجميلة مع الواقع الأليم الذين لا يستطيعون تغييره فحدث مايلي:الهروب من عالم الواقع إلى عالم الأحلام-الفرار إلى الطبيعة لبيثوا آمالهم الضائعة-التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.

بين الثقافة العربية والإنجليزية.-التّطلع إلى المثل العليا والطموح-الشعر عندهم تعبير عن النفس إنسانية ومايتصل بها من من التأملات الفكرية والفلسفية-وضوح الجانب الفكري عندهم ممّا جعل الفكر يطغى على العاطفة-التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود-القصيدة عندهم كائن حي كالجسم لكلّ عضو وظيفة-الوحدة العضوية-الصّدق في التعبير والبعد عن المبالغات-استخدام لغة القصر-ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم واليأس-عدم الاهتمام بوحدة الوزن والقافية-استخدام طريقة الحكاية في عرض الأفكار والآمال.

الرابطة القلمية(مدرسة المهجر التجديدية):يطلق أدب المهجر على الأدب الذي أنشأه العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية وكونوا جاليات عربيّة وروابط أدبيّة أخرجت صحفا ومجلات تهتم بشؤونهم وأدبهم،تأسست في نيويورك 1920 على يد نخبة من الأدباء جبران خليل جبران-ميخائيل نعيمة-إيليا أبو ماضي-رشيد أيوب-نسيب عريضة-ندرة حدّاد-إلياس عبد الله-عبد المسيح حدّاد. تميل إلى التجديد في الشكل والمضمون فيها ثورة على الشكل القديم.

أسباب الهجرة:فساد الحكم العثماني والاستبداد السياسي وكبت الحريات.الصراع المذهبي والتعصّب الديني وإثارة الفتن بين المسلمين والمسيحيين الضغط الإقتصادي والبحث عن سعة الرزق-

خصائصها بالإضافة إلى خصائص المذهب الرومانسي: من حيث المضمون: النزعة الإنسانية-النزعة الروحية: التأمل في الحياة وفي أسرار النفس البشرية-النزعة الفلسفية التأملية: تتمثل في الحديث عن الطبيعة والتأمل في عناصرها أو إعطاء رؤية جديدة للحياة أو موضوع ما-الحنين إلى الوطن لشعورهم الغربة في وطنهم الجديد-الثورة على الأغراض الشعرية التقليدية.

من حيث الشكل: استخدام الألفاظ الموحية-الوحدة العضوية-التحرر من قيود الوزن والقافية-إستخدام الخيال خدمة لمذهبهم-إستخدام الرمز.

جماعة أبولو: ظهرت إلى الوجود ب1932 بزعامة أحمد زكي أبو شادي -مصري-وسم أصحابها بهذا

الاسم نسبة إلى أبولو رب الشعر والموسيقى عند اليونان وأسندت الرئاسة الشرفية لهذه الجماعة لأmir الشعراء أحمد شوقي ثم خلفه بعد وفاته خليل مطران ، ومن أعلامها: مصريين : إبراهيم ناجي- علي محمود طه-أحمد رامى-صالح جودت-محمود حسن إسماعيل-محمد الهمشري، تونسي: أبو القاسم الشابي-مجدي الحليوي-، السوداني: محمد المحجوب-التيجاني.

خصائصها من حيث المضمون: الحنين إلى مواطن الذكريات-التمرّد على القديم والميل إلى التجديد-الاعتماد على التجربة الذاتية والحوار الداخلي-استخدام اللغة استعمالاً جديداً بما تدلّ عليه من إيحاء. الميل إلى التجسيد والتشخيص. حبّ الطبيعة والتعلّق بها وجمالها والافتتان بها وتشخيصها وتسمية دواوينهم وقصائدهم بها(أغاني الرعاة لأبي القاسم الشابي)(أحمد زكي: أطراف الربيع- أشعة وظلال-الينبوع)

طريق تعدّد القوافي في القصيدة الواحدة-الوحدة العضوية-الصورة الشعرية الاهتمام بها

العصبة الأندلسية: تأسست 1932 في ساو باولو بالبرازيل ولعلّ السبب في هذه التسمية هو الجو الإسباني الذي يطبع الحياة العامة في أمريكا الجنوبية وكأنّه قد أثار كوامن الشجن في نفوس هؤلاء المهاجرين وأعادهم إلى ذكريات العرب أيام مجدهم بالأندلس تبنّى الشاعر شكر الله الجرّ فكرة التأسيس فاجتمع عدد من الشعراء والمهتمين في منزل ميشيل المعلوف لهذا الغرض وحضر الاجتماع الأعضاء المؤسسون وهم شكر الله الجر-ميشيل المعلوف-نظير زيتون-حبيب مسعود-اسكندر كراج-داوود شكور-يوسف أسعد غانم-أنطون سليم سعد،،،، وظلّ أعضاؤها ينشرون إنتاجهم الأدبي في مجلة الأندلس الجديدة....لاتختلف أهداف العصبة الأندلسية عن أهداف الرابطة القلمية

شعراء المهجر الجنوبي	شعراء المهجر الشمالي
اغلب نتاجهم الأدبي من الشعر ا. شعراً قومياً مثل شعر الشاعر القروي . ب. شعراً وجدانياً مثل شعر الياس فرحان ج. شعراً تأملياً مثل مطولة الشاعر فوزي المعلوف ( على بساط الريح ) هـ. النثر الفني حظه قليل جداً بالنسبة للشعر ومثاله ( ثورة قازان ) لمحمود الشريف و ( المنقار الأحمر ) لشكر الله الجر .	في كل مناحي الأدب الشعرية والنثرية ا. شعراً وجدانياً وإنسانياً مثل شعر جبران خليل جبران وغيره . ب. شعراً رمزياً فلسفياً مثل شعر إيليا ابوماضي ج. في مجال القصة والرواية مثل رواية جبران ( الأجنحة المتكسرة ) ورواية ميخائيل نعيمة ( مذكرات الأرقش ) .
شعراء المهجر الجنوبي	شعراء المهجر الشمالي
1. ترددوا بين المحافظة على القديم والجديد في طرائق الإبداع الشعري 2. الاهتمام بجزالة الألفاظ . 3. الالتزام بقواعد اللغة والبلاغة والعروض بتأثر من أساليب الشعراء المحافظين في الشرق . 4. نتاجهم الشعري امتاز بالجمال والقوة لأنهم انطلقوا على سجايهم في التعبير والتصوير إلى حد بعيد.	1. رفع لواء التجديد وانتقاد الشعر القديم 2. التحرر من قيود الشكل والمضمون . 3. معظم قصائدهم ذات وحدة عضوية وموضوعية. 4. رؤيتهم رومانسية عاطفية تجسد واقع الإنسان وتجاربه النفسية في إطار موسيقى متنوع ومتعدد القوافي .

- الواقعية: أ- الواقعية: هي اتجاه فني نقدي ظهر في النصف الأول من القرن التاسع عشر حيث رسم الرسامون الأماكن الشعبية والباعة ثم انتقل الاهتمام بالواقع إلى الأدباء .

ب- ظهرت الواقعية كردة فعل على مذهب سابق أذكره ولماذا؟ ظهرت كردة فعل على الرومانتيكية(الرومانسية) التي اهتمت بالفرد وأعلنت من شأنه على حساب القضايا الموضوعية وتنقسم الواقعية إلى قسمين وهما: 1- الواقعية النقدية. 2- الواقعية الاشتراكية

الواقعية النقدية: الواقعية التي تنظر إلى الحياة والمجتمع نظرة تشاؤمية من منظار أسود، وتُشكّ في الحياة أنها ممزقة تسحق الإنسان بلا رحمة، وذلك لإدراكها التناقض بين الأغنياء والفقراء، ظهرت في الدول الرأسمالية

الواقعية الاشتراكية: الواقعية التي تنظر إلى الفن من خلال فكرة الصراع بين الطبقات الكادحة والرأسمالية، والانتصار للطبقة الكادحة ، نشأت في الدول الاشتراكية، وهي واقعية تفاؤلية إيجابية.

سمات " خصائص " الواقعية النقدية

1- تنظر إلى الحياة والمجتمع نظرة تشاؤمية من منظار أسود.

- 2- تشكُّ أن الحياة تسحق الإنسان بلا رحمة.
  - 3- تدرك التناقض بين الأغنياء والفقراء والضعفاء في المجتمع الرأسمالي.
  - 4- تفاوت كُتابها في التعامل مع الواقع وتصويره .
  - 5- قراءة الواقع قراءة عميقة، كشفت عن حقيقته وأشكال الحياة بصورة صادقة.
- سمات " خصائص " الواقعية الاشتراكية.

- 1- تنظر إلى الفن من خلال الصراع بين الطبقات الكادحة والرأسمالية.
  - 2- انتصرت للطبقات الكادحة والفقراء .
  - 3- واقعية تفاعلية إيجابية ، ترى الخير موجود لدى الفرد والمجتمع.
  - 4- تؤمن بإيجابية الإنسان وتثق بقدرته ورغبته في التضحية بالنفس لصنع مستقبل إنساني أفضل. .
  4. شاع عندهم "الالتزام" وهو أن يلتزم الكاتب بالتعبير عن موقفه من القضايا المستمدة من حياة الشعب بأسلوب فني جميل وعدم الاكتفاء بتصوير الواقع كما هو ، بل المشاركة في تغييره .
- أوجه التشابه بين المذهب الرومانسي والواقعي:

كلاهما يعبر عن معاناة الشعوب و الأمم.

الصدق في التعبير بلغة غير متكلفة تخلو من أثقال الصنعة اللفظية.

التجديد و الإبداع عن طريق التميز عن القدامى.

الدفاع عن الضعفاء و التوق إلى عالم تسوده مبادئ العدل و المساواة.

معالجة موضوعات اجتماعية و سياسية تهم المجتمع الإنساني.

أوجه الاختلاف:

الرومانسية أدب العاطفة و الخيال.

الواقعية تنطلق من الواقع المعيش لتغور في التنقيب عن مشاكله بصورة أكثر واقعية .

الرومانسية تنطلق من الواقع لتفر إلى عالم الطبيعة و الخيال.

أثرت الرومانسية "الشعر" بينما فضلت الواقعية "النثر" (القصة،الأقصوصة،الرواية،المسرحية)

الواقعية نهجت في اتجاهها عدة اتجاهات وهي :الواقعية الانتقادية (انتقاد المجتمع)، الواقعية الطبيعية (صلة الأدب بالعلوم

التجريبية)الواقعية الاشتراكية (تطبيق النظرة الماركسية في العمل)

لمواضع الثلاث التي تعارضت فيها المدرستان الكلاسيكية والرومانسية هي:

01-العقل والقلب (العاطفة) حيث سلمت الكلاسيكية القيادة للعقل في حين رأت الرومانسية أنه لا هادي للإنسان كالقلب.

02-تذوب شخصية الفرد في المدرسة الكلاسيكية و تحل محلها سلطة الجماعة و تضخم الرومانسية الفرد و ترفع من شأنه

03-يهتم الكلاسيكيون بشكلية اللغة و لا يسمحون بالأخيلة و العواطف بأن تطفو على السطح ، في حين يرجع الرومانسيون

المضمون على الشكل و يرون البوح بالعواطف و المشاعر الذاتية.

°°الرومانسية أدب العاطفة والخيال والتجديد°° 04-

°°الكلاسيكية أدب العقل وصرامة اللغة و المحاكاة°°

الشعراء المحافظين :محمود سامي البارودي-أحمد شوقي-حافظ ابراهيم-ومعروف الرصافين

-اتسمت كتاباتهم الشعرية بمحاكاة الشعراء القدامى :المتنبى-ابن زيدون والبحثري،ثراء بلاغتهم بالأخيلة و الصور

البيانية،المحافظين على نظام القصيدة العمودية :وحدة الروي والقافية.

من الشعراء المجددين :شعراء الرابطة القلمية

-اتسم شعرهم بالتححرر من قيود الروي و القافية ونظام الشطرين (شعر التفعيلة).

-التعبير عن الحرية و الانطلاق بانتقاد أوضاع المجتمع العربي والإنساني.

سهولة اللغة و خلوها من التعقيد

وجود مختلف النزاعات في هذا الغرض الشعري كالنزعة الوطنية القومية و النزعة الإنسانية.

يعتبر سجلا تاريخيا لحياة الشعوب و الأمم إذ يرتبط بالأحداث التاريخية ارتباطا وثيقا.

**الوحدة التعليمية الخامسة:ظاهرة الإلتزام في الشعر العربي المعاصر:**تعريفها والفرق بينها وبين الإلزام :تعريف الإلتزام:وضع

سليمان العيسى تعريفا له بقوله : أنه الموقف الصلب المحدد و الواضح الذي يقفه الأديب مما يجري حوله بحيث يدرك مسؤوليته

اتجاه قضايا أمته إدراك تام و يعيش تجربة الجماهير العربية في تجربته من خلال مشاركته الفعالة في معارك نضالها و المعاناة الفكرية و الروحية لمشكلاتها الكبرى.

الإلتزام في معجم مصطلحات الأدب هو إعتبار الكاتب فنّه وسيلة لخدمة فكرة معيّنة عن الإنسان لالمجرد التسلية غرضها الوحيد والجمال<sup>1</sup> ارتباط الأديب بقيم أو مبادئ أو قضايا محدّدة تشربها عقله ووجدانه فكلّ تعبير أو تفكير صادر عنه يكون في نطاق هذا الإرتباط<sup>2</sup> الوقوف بحزم لمواجهة مايتطلب ذلك في سبيل حدّ إنكار الذات<sup>3</sup> و هي تعني فلسفياً أن يضع رجل الدين أو الأدب أو السياسة .... جميع قواه المادية و المعنوية و جميع طاقاته العقلية و الفنية لخدمة قضية معينة. الإلتزاماتجاه ينبع من حرية الفنان حيث يختار ذلك المسلك بملء إرادته تدفعه إليه رغبته فهو التعبير عن حرية الفنان أما الإلزام فهو موقف سياسي أو اجتماعي تتخذه طبقة أو حزب ثمّ تفرضه على من هو تحت سيطرتها فإن كان الفنان في هذه الحالة يعمل بدافع من قناعته بذلك الموقف فهو ملتزم وإن كان يعمل تحت عامل القهر والإكراه فهو ملزم.

قضايا الإلتزام: كانت قضية الحرية و العدالة الاجتماعية و الوحدة العربية و قضايا التحرر العالمية أهم القضايا التي التزمها الأدباء العرب منذ النصف الثاني من القرن العشرين إلى اليوم و بذلك صارت مهمتهم الحقيقية هي النقد و المعارضة و العمل على تغيير المجتمع و العالم و التقدم بهما نحو الأفضل .

أسباب الإلتزام: الإحساس بالمسؤولية التي تقع على عاتق الأديب.

- و طأة الإستعمار و التخلف في جميع ميادين الحياة.

- الأحداث السياسية و الخلافات المحلية و المعارك الأجنبية.

- محاولة مسح الهوية و الشخصية الوطنية و إفقاد عزائم الشعب.

أهداف الإلتزام: محاولة التغيير من الواقع المزري.

- رفع الظلم و حياة الغبن و إحترام إنسانية الإنسان بكلّ قيمها.

- التمهيد للثوران و الإنفعال و الهيجان.

- رفع معنويات الشعب و إستنهاض هممهم و رفع عزائمهم حيث قال محمد العيد آل خليفة:

ثورة الشعر أنتجت ثورة الشعب و عادت عليه بالآلاء

- توطيد الوعي بالذات و الإعتزاز بالروح الشخصية.

الإلتزام بالقضية الفلسطينية: شعراء الأرض المحتلة تغنّوا بالقضية الفلسطينية، و فاضت قرائحهم دعمًا و مساندةً للفلسطينيين و تنديداً بالاحتل الغاصب و التنويه بالحقوق الشرعية و الإنتساب.

- أهم خصائص شعر القضية الفلسطينية: مواجهة الواقع المرير للشعب الفلسطيني و تصوير بشاعة جرائم الاستعمار

الصّهيوني و قد شمل هذا التّصوير:

(أ) - الاستيلاء على الأراضي بالقوة بعد طرد أهلها.

(ب) - القتل و التّشديد.

(ج) - السّجون و المعاناة اليوميّة.

(د) - سكوت العالم على الجرائم الصّهيونيّة.

\* و بالمقابل سعى الشاعر إلى: - الوقوف إلى جانب شعبه و تمثيله و دعم و رفع معنوياته أمام وسائل التدمير الصهيوني.

- إبراز الأسس المتينة و الأصيلة للبناء المستقبلي (الإفادة من التاريخ) لأنّ التاريخ للأمم كالعقل للأفراد فهو موجهها و مرشدها.

- تبيان حقيقة المستعمر البشعة في حق الفلسطيني من تجويع و حصار و إذلال و تزييف للحقائق لقول أحمد شوقي:

وللمستعمرين قلوب وإن أنت فهي كالحجارة لا تترقّ

- دعم المقاومة.

- بعث الروح الوطنية لمواصلة الكفاح و حمل مسؤولية تحرير كل شئ من أرضهم المقدسة الطاهرة.

- مساندة الكلمة الثورية الرصاصة: قال مفدي زكريا: وتأبى الصحائف طبع الصحائف إذا لم تكن بالقرارات تسري

و يابى الحديد استماع الحديث إذا لم يكن من روائع شعري

- توعية الشعب الفلسطيني أن الحرية غاية وهي تؤخذ و لا تعطى و لا تفتح أبوابها إلا الأيدي الملوّخة بالدماء و لا تنالها من

الشعوب إلا تلك التي تتمطى جسور الأهوال و المخاطر و يدفع مهرها القوافل المحمّلة بدماء الشهداء

- التنديد بالصمت العربي و التواطئ العربي إزاء قضية عادلة و بتقديم لوحة فنية قوية للعالم كما يتعرض له الشعب المستعمر.

- إثبات حقّ الشعب الفلسطيني في أرضه.

- إشاعة الأمل في نفوس المبعدين بحتمية العودة.

- الدّعوة إلى الوحدة و التآزر بالاعتماد على الموروث الديني.

- الطابع الإنساني البعيد عن العنصرية.
- \* و من الناحية الفنية عرفت القصيدة ما يلي:
- مواكبتها تطورات العصر فمن قصيدة عمودية إلى قصيدة متحررة.
- تنوع لغوي بين البسيط والمعقد ( الضبابية).
- استعمال واسع للرمز لدواع مختلفة.
- احتفاء بالمضمون دون إهمال للشكل.

شعر المقاومة في فلسطين لم يولد من فراغ فهو امتداد طبيعي للشعر القديم وجزء من الشعر العربي المعاصر علل ذلك ؟  
 أ- امتداد للشعر العربي القديم الذي :- يتغنى بالفتوحات الإسلامية التي انطلقت في مشارق الأرض ومغاربها  
 2- يقصد البطولة والفروسية .

- ب- جزء من الشعر العربي المعاصر الذي :- خلد ذكرى الأبطال والقادة والثوار في مختلف الأرض ومغاربها .
- أعلامه يعيشون في فلسطين أرض الرباط والجهاد وملقى الجيوش والغزاة ومنبت القادة على مر التاريخ .

ينقسم الشعر السياسي إلى قسمين:

1- شعر سياسي تحرري ينظم قبل الثورة أو خلالها ، موضوعه شحذ الهمم والدعوة إلى رض الصفوف والإشادات بالبطولات

2- شعر سياسي وطني يُنظم بعد تحرير الأوطان موضوعه الإشادة بالإنجازات، وتخليد المآثر والدعوة إلى البناء والتشييد.  
 من رواد الشعر السياسي: مفدي زكرياء، سليمان العيسى، أبو القاسم الشابي، محمود درويش ونزار القباني...

خصائص الشعر السياسي:

يتناول قضايا الحكم والسياسي.

مواضيعه متعددة ومتنوعة: الحملة على الاستعمار .

التنديد بجرائمه

التغني بالحرية والاستقلال، الحث على الاتحاد والكفاح والجهاد.

الإشادة بالأبطال و الشهداء وتمجيدهم.

الطابع الحماسي حيث يعبر الشعراء فيه بأسلوب الحماس.

التعبير عن مختلف العواطف باعتباره من الشعر الغنائي الوجداني.

استعمال مختلف أساليب الإثارة والحماس مثل: النداء، الأمر، التعجب، الاستفهام...

وجود مختلف النزاعات في هذا الغرض الشعري كالنزعة الوطنية والنزعة القومية والنزعة الإنسانية.

يُعتبر سجلا تاريخيا لحياة الشعوب و الأمم إذ يرتبط بالأحداث التاريخية ارتباطا وثيقا.

الوحدة التعليمية السادسة:

اهتمام الشعراء بالثورة الجزائرية . الظواهر الفنية في الشعر الحر (اللغة، الموسيقى، الصورة، الرمز)

- انشغال الشعراء العرب بالثورة الجزائرية .
- مظاهر التجديد في الشعر الحر .
- ارتباط المكان بالأحداث التاريخية .
- اهتمام الشعراء الجزائريين بالثورة ، و الظواهر الفنية في الشعر الحر .
- ألهمت الثورة الجزائرية حماس الشعراء الجزائريين كما العرب، فانطلقوا يدافعونها و يدافعون عنها، والجزائر بنضالها التحرري أصبحت رمزا للثورة والحرية وحاملة شعلة الاستقلال والسيادة الوطنية.

نعم أذهلت الثورة الجزائرية العالم ببطولات أبنائها، ورسمت للجزائر لوحة عز خالدة لا تؤثر عليها العوامل والمتغيرات فرغم كل ما جادت به قرائح الشعراء الجزائريين و العرب تمجيديا لثورة نوفمبر الخالدة فهناك من أعلن عجزه أمام جلال الحدث و وقف حائرا مشدوها و قد امتنع عنه الاندفاع و التدفق و كلٌّ عن تحريك لسانه المبدع فما أسعفته الكلمات أمام ما يرى و يسمع، فغلب صمت المعجب والمعظم للحدث، فكأنما الواقع هو نفسه الشاعر، أو كأن ما يحدث على أرض المعارك لا يحتاج أصلا إلى من يعبر عنه، فالأحداث الجلييلة موجبة أحيانا للصمت عن التعبير عنها فكأن الكلمات المترجمة له أضيق من أن تتحمل ثقل المعنى فشكرا من كل جزائري لكل شاعر لم تخنه الكلمات فحط كلمه على الكلم الجزائري و أبدع

في التصوير، و عذرا منهم جميعا لكل شاعر كان الصمت عنده أصدق تعبيراً من الكلام و فضل إعلان عجز القوافي عن محاولته عبثاً احتواء معاني الثورة.

و لا غرابة في ذلك فقد نطق بها شاعر الثورة قبل الجميع مؤكداً:

روعة الجرح فوق ما يحمل اللف \*\*\* ظ ويقوى عليه إعصار شاعر

إهتم الأدباء العرب بالأوراس: الذي يعتبر وشم خالد في الذاكرة العربية الإسلامية-شهادة ميلاد الثورة المعجزة-مسقط رصاصها وكعبة الثوار وإن إستحضاره عبارة عن عقد شعري ثمين مشرق متأنق معلق على صدر القصيدة العربية في الواقع العربي المظلم المثقل بالخيبات والنكسات وهو تعويض نفسي رمزي لهذا النقص الرهيب الذي إستولى على نفسية الإنسان العربي المهزوم وحوّلها إلى مفازة موحشة فكان الأوراس حلماً وملاداً وأنيساً ومنعتقاً. الشمس الأسطورية التي أشرقت وقت الغروب العربي فكان الأوراس كان يهمس في أذن المستعمر ويقول له فإتّك لن تبلغ من الجبال طولا فلا تتعب نفسك وإنما يجب أن تصعّر خدك لهذه الجبال. رمز إلى البطولة التضحية، الفداء والجهد والنضال وتحرير الأرض والإنسان.

- 1- مدرسة شعر التفعيلة: نشأت على أعقاب المدرسة الرومانسية المغرقة في الخيال والممعة في الهروب من الواقع إلى الطبيعة، ولقد إتخذ الشعر الحر قبل البدايات الفعلية له في الخمسينيات مسميات كانت مدار بحث من قبل النقاد فقد أطلقوا عليه في إرهاباته الأولى منذ الثلاثينيات إسم الشعر المرسل -النظم المرسل المنطلق- الشعر الجديد-شعر التفعيلة أما بعد الخمسينيات فقد أطلق عليه مسمى الشعر الحر. ومن أغرب التسميات التي إقترحها بعض النقاد إحسان عباس سمي بالغصن مستوحياً هذه التسمية من عالم الطبيعة وليس من عالم الفن لأنّ هذا الشعر يحوي في حدّ ذاته تفاوتاً في الطول.
- بدايات شعر التفعيلة: 1947 في العراق بل من بغداد نفسها وزحفت هذه الحركة وإمتدت حتى غمرت الوطن العربي وكانت أول قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة تحدّث فيها عن مثلث الرعب: الفقر الجهل الموت، ثمّ جاء بعدها البياتي و بدر شاكر السياب في العراق في الأربعينيات ثم مالبتت أن إتسعت في الخمسينيات فضمت إليهم شعراء مصريين آخرين فرواده هم 01- نازك الملائكة في كتاباتها النظرية وتطبيقاتها الشعرية
- 2- بدر شاكر السياب وصل بتجاربه الشعرية إلى آفاق أكثر اتساعاً من نازك الملائكة إذ وظّف الأسطورة وغيرها.
- 3- عبد الوهاب البياتي بديوانه " ملائكة وشياطين" سنة 1950م أضاف سمات جديدة إلى حركة الشعر العربي عندما انصهر بنضال الشعب ، مستغلاً الحرية التي يتحها الشكل الجديد للتعبير عن همومه والإفصاح عن آماله
- 4- صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي حجازي من مصر.
- 5- أدونيس و خليل حاوي من لبنان.
- 6- نزار قباني من سوريا.
- 7- فدوى طوقان ، و محمود درويش، وسميح القاسم من فلسطين.
- محمد الفيتوري ، و محيي الدين فارس من السودان.
- أذكر أهم التنظيرات النقدية التي أقرتها نازك الملائكة بعد أن جاءت بهذا الكشف الجديد.
- 1- أن شعر التفعيلة ظاهرة عروضية ، لأنه يتناول الشكل الموسيقي للقصيدة.
- 2- أنه شعر ذو شطر واحد يقوم على وحدة التفعيلة، ويتغير فيه عدد التفعيلات وفق وزن عروضي.
- 3- أنه يقوم على استخدام البحور الشعرية الصافية، مثل الكامل والهجج.
- 4- أنه ينقل نظام الشطرين والقافية الموحدة إلى نظام الشطر الواحد، والقافية المتغيرة.
- تعريف شعر التفعيلة: تقول نازك الملائكة: هو شعر ذو شطر واحد ليس له طول ثابت وإنما يصح أن يتغيّر عدد التفعيلات من شطر إلى شطر ويكون هذا التغيير وفق قانون عروضي يتحكّم فيه.
- العوامل التي ساعدت على نشأة شعر التفعيلة؟
- 1- انتهاء الحرب العالمية الثانية، وما أحدثته من دمار على المستويات كافة، فكان على الشاعر أن يسهم في تحرير الإنسان من حضارة مادية تهدد القيم الأخلاقية
- 2- استيقاظ الوعي العربي، والتحفز لمواجهة مرحلة شديدة الصعوبة من تاريخه الحديث للربحية في التحرر من الاستعمار، والثورة على الظلم والفقر والجهل.
- 3- انتماء كثير من المثقفين العرب إلى تيارات ومذاهب سياسية وفكرية، نتيجة الصراع بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي، مما هيا لأفكار جديدة.
- 4- تأثر رواد المدرسة بالشعر الإنجليزي بعامة، وشعر " إليوت" بخاصة في قصيدته " الأرض الخراب" بوصفها تعبيراً عن بؤس العالم المعاصر الذي طحنته الحرب ع 01 ولعلّ هذا التأثير يدلّ على الفلقل الروحي المشترك ووحدة التجربة الإنسانية .
- 5- التأثير الواقعية وتجاوز الرومانسية للتعبير عن قضايا موضوعية تتصل بالواقع المعيش.
- 6- الميل الفطري إلى التجديد.
- 7- دافع اجتماعي يتمثل فيما يطرأ على المجتمع من مظاهر التغيير والتبديل لأنماط الحياة ومكوناتها وللبنية الاجتماعية.

8- ظهور الحركات التحررية في معظم دول عالمنا العربي فهي انعكاس لما يعانيه الشاعر من واقع مؤلم نتج عن الكبت الروحي والمادي الذي خلقه الإستعمار وكانت نتيجته وأد الحريات في نفوس الشعوب وقتل الرغبة في التطلع إلى الحياة الفضلى الخصائص الفنية لمدرسة التفعيلة أو "الشعر الحر":

من حيث المضمون:01-الإبتعاد من أجواء الرومانسية إلى جو الحقيقة الواقعية للتعبير عن مشكلات العصر والدعوة إلى شعر الحياة المعبر عن الإنسان02

02-الدعوة إلى ربط الشعر بالمجتمع وحياة الناس في فرحهم وحزنهم وذكرياتهم مع الإهتمام بجمال التعبير. 03-النفور من المدينة وضجيجها والإحساس بالحيرة من الحياة لفقدانها النقاء العاطفي وعادات الريف وفضائله وخير مثال ديوان الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي مدينة بلا قلب.

04-الشعر تعبير عن الواقع وعن معاناته الحقيقية. 05-الشعر وظيفة إجتماعية فهو يكشف عن مواطن التخلف في المجتمع.06-التجديد في الأغراض فقد إهتم الشعراء بالقضايا الإنسانية والإجتماعية والوطنية كالدعوة إلى الاستقلال والتحرر ومقاومة الأعداء وهموم الشعب.

من حيث الشكل:

01-الهروب من التناظر في شعر الشطرين ، واعتماد وحدة التفعيلة للتعبير بحرية عن عواطف الشاعر وأفكاره.

02-التخلص من رتابة القافية الموحدة التي تضعف من التدفق العاطفي، واستخدام قوافٍ متغيرة، أو تركها كلياً.

03-استخدام اللغة الواقعية الحية، لكنها لغة فنية ذات دلالات رمزية ملائمة للموضوع.

04-النزعة الدرامية المعتمدة على رسم الشخصيات، والصراع، والحوار والسرد القصصي للعمل على تجسيد التجربة الذاتية في إطار موضوعي

05توظيف الأساطير بوصفها وسيلة معبرة عن تجربة عاشها الإنسان القديم.حاول من خلالها أن يقيم موازنة بين الفكرة والعاطفة

### الوحدة التعليمية السابعة: - ظاهرة الحزن و الألم في الشعر العربي المعاصر .

- مظاهر الحزن والألم عند الشعراء المعاصرين و تحليل أسبابها النفسية و الإجتماعية و الحضارية .

- تجسيد الشعراء العرب أثر الألم و الحزن في أعمالهم الأدبية .

تعريف الألم:أحد الظواهر الوجدانية وهي حالة نفسية معينة يصعب تعريفها وتتميز بإحساس مادي أو معنوي بعدم الراحة أو الضيق أو الميضض مقابل اللذة والنشوة.

تعريف الحزن:قال تعالى"قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن"الغم والكآبة:هو ردّة لفعل غير متوقّع يسبّب لصاحبه

الشعور بالبؤس ويجعله كئيبي إنطوائيا قليل النشاط وقد يوصل صاحبه إلى عدم الإطمئنان والضغط النفسي والإحباط.

قد استقامت نغمة الحزن في شعرنا المعاصر حتى صارت ظاهرة تلفت الأنظار، بل يمكن أن يقال إن الحزن قد صار

محورا أساسيا في معظم ما يكتب الشعراء المعاصرون من قصائد، وقد استفاضت هذه النغمة حتى أثارت كثيرا من

المناقشات والجدل في المنتديات الأدبية الخاصة والعامة حول سبب تجذر هذه الظاهرة في القصيدة العربية المعاصرة،

وربما تكمن علة هاته الظاهرة في طبيعة الحياة ذاتها، وفي ظروف العصر المرتهن بالفجائع الإنسانية.

وتعد نازك الملائكة الشاعرة العراقية رائدة التجديد اهم شاعرة ركزت على هاته الظاهرة بكل أبعادها النفسية و الروحية و

الفلسفية .وما قصيدة الكوليرا إلا دليلا على ذلك فالعنوان يدل على المناسبة التي قيلت فيها، وكأنها علامة دالة على

ظاهرة الحزن التي واكبت شعر نازك الملائكة بشكل خاص والشعر العربي المعاصر بشكل عام.

- الأسباب النفسية و الإجتماعية لظاهرة الحزن :الألم حتمية قاهرة موجود في الطبقات السفلى من دماغنا سافر إلينا عبر

أجدادنا واتخذ منا أصدقاء جدد ،القلق و الوحدة و القبود كانت سببا مباشرا لشبوع الظاهرة .لطغيان التفكير المادي على

حساب القيم الروحية و المبادئ الإنسانية وتفشي الظلم وانتشار الجشع والأطماع الاستعمارية مما ولد في نفوس الشعراء

الاضطراب والقلق و الأسى والحزن،من هؤلاء الشاعرة العراقية نازك الملائكة و عبد الرحمان جيلي وغيرهما.

- الأسباب الحضارية:حالة العرب المأساوية و الرؤيا التي يريدها الشاعر والتي لم تتحقق كانت اهم أسباب نكباته النفسية .

الغربة في بلاد مختلفة العادات والمعاملات بعيد عن مقوماته.

نظرة الأدباء إلى الألم:فتمجيد الألم مبدأ عام إنطلق من دي موسيه الفرنسي ذلك أنّ الحزن والألم هما مصدر المعرفة

والكآبة غيوم تمطر العالم خيرا ومعرفة كما يقول جبران والألم هو ثقافة وفكر وخيال وإختزال لمآسي البشر....وهو مصر

الإلهام والخيال ومحقّر لتحيك الأفكار وتوظيف القدرات الخاصة بطريقة فنية .

6 الوحدة التعليمية الثامنة:

### توظيف الرمز والاسطورة في الشعر المعاصر .

- مدى توظيف الرمز و الاسطورة في الشعر العربي المعاصر .

- مظاهر التجديد في القصيدة المعاصرة .

- اهتمام النقاد و الشعراء بالرمز و ابعاد توظيفه في الشعر العربي .

**تعريف الرمز:** يعرف مصطلح الرمز وفقا للمذهب الرمزي: تركيب لفظي يستلزم مستويين مستوى الصورة الحسية التي تؤخذ قالب الرمز ومستوى الحالات المعنوية التي ترمز إليها بهذه الصور الحسية"  
 -الرمز يعني لغة الإيحاء بأوسع معانيه في الصور والتراكيب والإيقاع والصورة الشعرية.  
 -عبارة عن إشارة حسية مجازية لشيء لا يقع تحت الحواس.  
 -وهناك من يرى أنه مايتيح لنا أن نتأمل شيئا آخر وراء النص فهو قبل كل شيء معنى خفي وإيحاء.  
 -أما أودنيس فيعرفه بأن اللغة التي تبدأ حين تنتهي لغة القصيدة أو هي القصيدة التي تتكون في وعيك بعد قراءة القصيدة إنه البرق الذي يتيح للوعي أن يستشف عالما لاحود له.  
 -إشارة ذات دلالة موجزة لكنّها لغة إيحائية غير إستهلاكية غير جاهزة.  
**أسباب إستعماله:** -ضغط الواقع العربي المعيشي فرديا كان أو جماعيا .  
 -إكتشاف الشاعر بعدا نفسيا خاصا في واقع تجربته الشعرية.  
 -الإخراج المتلقي من قوقعة النظام المألوف للغة المباشرة والفصل بينه وبين توقعاته الشعرية عقب سماع لفظة أو قراءتها.

-إثراء القصيدة بالدلالات وشحنها بالمعاني الرمزية.  
 -تكثيف ظاهرة الغموض وبالتالي إضفاء لمسة فنية سحرية جمالية.  
 -الرمز نفسه مصدر قوة اللغة الشعرية.  
**فعلية القارئ:** -أن يمتلك مفتاح الكلمة وماتمثلة من دلالات.  
 -أن يربط المعنى بما سبقه وبما سيعقبه أو سياق القصيدة بشكل عام.  
 -أن يدرك القرائن التي يمكن ان تهديه إلى جمع الرموز من خلال السياق.  
 -أن يكون مزودا معرفيا ذا ثقافة دينية تاريخية شعبية تؤهله لفهم الرمز.  
 -أن يكون ممتلکا لملكة الذوق .

**الأسطورة:** حديث ملفق لأصل له قال تعالى "إن هذا إلا أساطير الأولين" أكاذيبهم المسطورة في كتبهم. قصة أو حكاية تمتزج فيها مبتدعات خيالية بالتقاليد الشعبية وبالواقع.

- لماذا يستخدم الإنسان الأسطورة؟ 1- لتفسير الحياة ومظاهر الطبيعة المختلفة. 2- ترسيخ عادات اجتماعية.

3- تصوير بطولة. 4- يغلب عليها الأحداث الخيالية التي وصفها الله بـ "الأباطيل"

- ما الأسباب التي ساعدت على توظيف الأسطورة في الشعر الحر؟

1- ترجمة جبرا إبراهيم جبرا أسطورة "أودنيس أ و تموز" سنة 1957 م فوجد فيها السيّاب ضالته المنشودة للتعبير عن مشكلاته الذاتية ومشكلات عصره.

2- جاذبية الأسطورة لأنها تصل بين الإنسان والطبيعة، وتعين على معرفة حركة التطور في الحياة الإنسانية.

3- تأثر الشعراء بقصيدة " ت.س. إليوت " "الأرض الخراب" لأنها تثير الإحساس بمأساة العصر، وذلك لتوظيف أساطير "أودنيس و أوزيريس" .

هل اكتفى شعراء التفعيلة بتوظيف الأساطير في شعرهم؟ لم يكتف شعراء مدرسة التفعيلة بتوظيف الأسطورة فحسب ، بل أعادوا صياغتها للتعبير عن واقعهم الوطني أو القومي، أو الإنساني.

- أذكر أسماء بعض الأساطير اليونانية والشرقية والعربية، ووضّح دلالاتها.

1- سيزيف " يونانية" حُكم عليه برفع صخرة هائلة الحجم إلى قمة جبل عالٍ، شديد الانحدار، ودلالاتها ترمز إلى العذاب والإدارة التي لا تعرف اليأس.

2- تموز وعشتار " شرقية" ودلالاتها ترمز إلى الخصب وتجدد الطبيعة.

3- العنقاء أو الفينيق " عربية" طائر خرافي يعيش خمسمائة سنة، وعندما يقترب موته ، يحضر محرقة ويحرق نفسه ليولد من رماده مرة أخرى، ودلالاتها ترمز إلى التجدد والنهوض من الموت.

4- زرقاء اليمامة " عربية" فتاة عربية رأت جيش الأعداء على بعد مسيرة ثلاثة أيام، فحدّثت قبيلاتها ، لكنهم كذبوا حتى داهمهم جيش الأعداء بالسيف، ودلالاتها ترمز إلى اكتشاف الخطر قبل وقوعه، وبعد النظر.

**أُتّسمت القصيدة العربية الحديثة بمظاهر التّجديد من حيث الشكل المضمون، ما هي؟**

- فعلا تميّزت القصيدة العربية الحديثة بمظاهر تجديديّة على مستوى المضمون و الشكل.

- من حيث المضمون:

تحويل التاريخ الأدبي و السياسي إلى صور شعرية و رموز.

توظيف الرّموز و ذلك بإعطائها بُعدًا فكريًا و فنيًا مثل حلقة وصل بين الماضي و الحاضر.مثل قصيدة " أبو تمام"

لصلاح عبد الصّبور.

توظيف الوحدة العضوية و الموضوعية و تكاملهما في انسجام المعاني و ترابطها.  
الصدق الفني: و يُقصد به تصوير الشاعر لحاله شعورية عاشها أو تأمل أمرا و انفعال به بتصوير مشاعره تصويرا صادقا و لو كان مخالفا للحقيقة و الواقع.  
الخيال و الأسلوب الأدبي: يعبر الشاعر بأسلوب أدبي جذاب، مؤثر و مميز يدل على شاعريته.  
الموسيقى الداخلية: تناغم الحروف و تلاؤمها فيما بينها متولدة من صميم تفاعل الشاعر بموضوعه " أحزان الغربة" لعبد الرحمان جيلي.

- من حيث الشكل:

- عدم التقيد بنظام الشطرين في القصيدة العمودية و وحدة الروي و القافية.  
- التزام التفعيلة و تكرارها دون التقيد بعددها.  
- الموسيقى الخارجية: ملاءمة الألفاظ للمعاني.  
- بساطة اللغة.

## 7 الوحدة التعليمية التاسعة:

### - خصائص فن المقال شكلا و مضمونا .

- دور رجال الإصلاح في ازدهار فن المقال .  
- عوامل ازدهار الفكر و الأدب في العصر الحديث .  
**تعريف المقال:** مصدر ميمي من القول ومن الفعل قال يقول قولاً مقولة بمعنى تكلم و تحدّث.  
**إصطلاحاً:** قطعة نثرية محدودة الطول تعالج جانبا من جوانب موضوع ما أو تعبير عن وجهة نظر ما بهدف الإقناع أو التوضيح أو الإثارة. فهو الإبن الشرعي للصحافة .  
**خصائص فن المقال الحديث:** -الإيجاز'الإعتدال'عدد المفردات بحسب المعاني.-أسلوبه يمتاز بالتشويق والجاذبية والإثارة.-إعتماد اللغة السهلة البسيطة المتميزة بوضوحها وسلامتها وسلاستها التحرير للجاهل قبل العالم.-ترتيب الأفكار وفق منهجية محددة.-اعتماد وسائل الإقناع.  
**أهميته:** وسيلة من وسائل نشر الثقافة.-معالجة المشكلات السياسية والاجتماعية والادبية.-التنبيه والإثارة لقضايا الفكر والأدب - تعبير عن حرية الرأي والفكر والمعتقد.-لون من ألوان الإبداع الأدبي.  
تنقسم المقالة من حيث الموضوع إلى مقالة سياسية واجتماعية وأدبية وعلمية. تنقسم أساليب المقالة إلى نوعين:  
أسلوب علمي يناسب بحث قضايا العلم والاقتصاد والصناعة... ويتميز ب: سهولة اللفظ واستعمال المصطلح العلمي، واعتماد أساليب الإقناع المختلفة فضلا عن الأسلوب المباشر التقريري والتزام الموضوعية العلمية. وأسلوب أدبي يعالج القضايا الاجتماعية والأدبية والسياسية ويعتمد على انتقاء اللفظ والعبارة، إبراز العاطفة الذاتية، التنوع في الأساليب بين الخبر والإنشاء واستعمال الصور البيانية والمحسنات البيديعية.  
لقد كانت هنالك عوامل ساعدت على تطور فن المقال في الأدب العربي الحديث، وتشكيل ملامحها الحديثة، وهي عوامل داخلية وخارجية، فمنها:

- الاتصال بالأدب الأجنبية عن طريق البعثات، والترجمات
  - إحياء التراث العربي القديم عن طريق الجمعيات الأهلية، ونشر المخطوطات والمؤلفات العربية القديمة.
  - انتشار الصحف والمجلات وكثرتها، كانت تطالع القراء المقالات والوقائع، وتستنهض همم الكتاب إلى الكتابة فيها.
  - نمو الوعي القومي وشعور المصريين بأحقية اشتراكهم في الحكم. وظهر الصحافة الدينية ونشاط حركتها في مقاومة الدعوات الهدامة.
  - هجرة السوريين الحاملين للثقافة العربية والغربية إلى مصر مع بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر.
  - التنافس الأدبي بين الكتاب، وصراعهم حول القضايا الحساسة في الدين واللغة والاجتماع.
- مراحل تطور فن المقال: مرّ بثلاث مراحل هي:
- المرحلة الأولى: تمتد منذ أول النشأة إلى نهاية القرن 19 ومثلها جيل الصحافة الأولى الذي تزعمه الكاتب المصلح رفاة الطهطاوي 1801-1873 وتميّز إقتصاره على الموضوعات السياسية والتعليم.... أسلوب كتابتهم يزخر بكثير من المحسنات البيديعية الموروثة عن عصر الضعف.
- المرحلة الثانية: تمتد من نهاية القرن 19 إلى بداية الحرب العالمية الأولى ومثلها جيل الصحافة المتأثر بحركة الإصلاح التي قادها جمال الدين الأفغاني وبرز من الكتاب عبد الرحمن الكواكبي-محمد عبده-أديب إسحاق-حافظ إبراهيم-محمد البشير

الإبراهيمي- المنفلوطي.... التخلص النسبي من قيود الصنعة اللفظية والإهتمام بالمضمون... تتنوع موضوعاته فشمّل الإصلاح-التعليم-التربية-الجانب الديني-السياسة-الأدب  
المرحلة الثالثة:مرحلة النضج والإبداع الفني حيث جمع الأدباء بين جمال الشكل وجلال المضمون، تبدأ هذه المرحلة من  
ح1 وتستمر إلى العقود التالية من القرن العشرين ومثلها الأدباء الذين أسسوا حركة التجديد طه حسين-العقاد-المازني-  
الرافعي-ميخائيل نعيمة-مصطفى صادق الرافعي-أحمد أمين-إبن باديس في عيون البصائر ...

#### ● الوحدة التعليمية العاشرة :

#### - تحديد وتحليل العناصر القصصية

- الترابط العضوي بين العمل القصصي و الواقع السياسي و الاجتماعي .  
-المصادر الفكرية و الواقعية للقصة الجزائرية .

من فنون التعبير الأدبي، تتميز بطابعها الإنساني، وبعثتها الجمالية الأنيفة تعالج قضايا إنسانية جوهرية، التحليل الواقعي العميق وهي أشكال ثلاثة  
أنواعها:

1-الرواية:هي أكبر الأنواعالقصصية حجما.

2-الحكاية:وهي وقائع حقيقية أوخيالية لا يلتزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة.

3-القصةالقصيرة:تمثل حدثا واحدا، في وقت واحد وزمان واحد، يكون أقل منساعة  
(وهي حديثة العهد في الظهور).

4-الأقصوصة:وهي أقصر من القصة القصيرة وتقوم على رسم منظر.

5-القصة:وتتوسط بين الأقصوصة والرواية ويحصر كاتب الأقصوصة اتجاهه في ناحية ويسلط عليها خياله، ويركز فيها  
جهده، ويصورها فيإيجاز.

#### عناصر القصة:

الموضوع - فكرة القصة-الحدث-الحبكة-البيئاتالزمانية والمكانية -الشخصيات  
خصائصها

1الحادثة2السرد3-الحبكة4-الشخصية5-الزمان و المكان6-الفكرة.

أما الأقصوصة فعناصرها 1:الأشخاص2-الحيز3-الحبكة

#### ● الوحدة التعليمية الحادية عشر :

#### - خصائص المسرح العربي في المشرق

- نشأة وتطور المسرح العربي و أهم توجهاته الفكرية و الفنية .  
-العودة إلى النص التواصلّي الخاص بالوحدة .

#### ● الوحدة التعليمية الثانية عشر :

#### - خصائص المسرح الجزائري .

- مميزات أدب المسرح الجزائري .

- العلاقة بين المسرح و المحيط الاجتماعي .

- أهم مراحل تطور الفن المسرحي الجزائري .

-العودة إلى النص التواصلّي الخاص بالوحدة .